وادرج قراءته اوقرا بالادغام لم يهمز كل همزة ساكنة سواء كانت فاء او عينا او
لاما نحو قوله عز وجل يومنون ويولون والموتفكات وبيس وبيسما والذيب والبير
والرويا ورويك وكداب وجيت وجيتما وشيت وشيتما وشيتم وشينا وفادارتم
واطمانتم وشبهه الا ان تكون سكون الهمزة للجزم نحو او ننسها وتسوهم وان يشا
ويهيي لكم وشبهه وجملته تسعة عشر موضعا او تكون للبناء نحو انبيهم واقرا وارجه
ويهيي لنا وشبهه وجملته احد عشر موضعا او تكون ترك الهمزة فيه اثقل من الهمز وذلك
في قوله عز وجل توويه اليك وتووي او يكون يوقع الالتباس مع الابدال وذلك في قوله ورييا
او تكون تخرج من لغة الى لغة وذلك في قوله عز وجل موصدة فان ابن مجاهد كان يختار
تحقيق الهمزة في ذلك كله من اجل تلك المعاني وبذلك قرات فاذا تحركت الهمزة نحو قوله
عز وجل يوالف ومؤذن ويوخركم وشبهه فلا خلاف عنه في تحقيق الهمزة في ذلك كله

باب ذكر مذهب حمزة وهشام في الوقف على الكلمة المهموزة

اعلم ان حمزة وهشاما كانا يقفان على الهمزة الساكنة والمتحركة
اذا وقعت طرفا في الكلمة بتسهيلها ويصلان بتحقيقها فاذا اسكن المضموم ما قبلها ابدلاها
واوا في حال تحركها وسكونها وذلك نحو قوله ولولوا وان امروا وشبهه ولم يات في
القران ساكنة واذا انكسر ما قبلها ابدلاها في الحالتين ياء نحو قوله تعالى وهيي لنا
ويهيي لكم ونبي عبادي ونبوي ومن شاطي الواد وشبهه واذا انفتح
ما قبلها ابدلاها في الحالتين الفا نحو قوله تعالى ان يشا وبدا ويستهزا والملا وشبهه
والروم والاشمام ممتنعان في الحرف المبدل من الهمزة لكونه ساكنا محضا فان
سكن ما قبل الهمزة ونقلها اليه حركتها على ذلك الساكن واسقطها

مخطوطات جامعة الرياض

ان كان ذلك الساكن اصليا غير الف نحو قوله عز وجل المرء ودفء والخبء
وشيء والسوء وعن سوء وجيء وسيء والمسيء ويضيء وشبهه فان كان الساكن
زائدا للمد وكان ياء او واوا ابدلا الهمزة مع الياء ياء ومع الواو واوا وادغما ما
قبلهما فيهما وذلك نحو قوله بريء والنسيء وثلثة قروء وشبهه والروم والاشمام
جائزان في الحرف المتحرك بحركة الهمزة في المبدل منها غير الالف ان انضمتا
والروم ان انكسرا ولا يسكان ان انفتحا كالهمزة سواء وان كان الساكن الفا
سواء كانت مبدلة من حرف اصلي او كانت زائدة ابدلا الهمزة بعدها الفا باي
حركة تحركت ثم حذفت احداهما لالتقاء الساكنين وان شئت زدت في المد والتمكين
لتفصل بذلك بينهما ولم تحذف وذلك الوجه وبه ورد النص عن حمزة من
طريق خلف وغيره وذلك نحو قوله عز وجل من الماء والسماء وماء والسفهاء
على سواء واذا جاء وابناء وشهداء وشبهه حيث وقع

فصل

وتنفرد حمزة بتسهيل الهمزة المتوسطة ولذلك احكام انا ابينها ان شاء الله اعلم ان
الهمزة اذا توسطت وسكنت فهي تبدل حرفا خالصا في حال تسهيلها كما تقدم
وذلك نحو قوله عز وجل المومن والمومنون ويوفكون والرويا ونسوكم
وما كلون وكداب والذيب والبير وشبهه وكذلك الذي اوتمن ولقانا
ايت وفرعون ايتوني وشبهه واختلف اصحابنا في ادغام الحرف المبدل
من الهمزة وفي اظهاره في قوله تعالى وريا وتوي وتوويه فمنهم من يدغم
اتباعا للخط ومنهم من يظهر لكون البدل عارضا والوجهان جيدان جائزان واختلف
اهل الادا ايضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)